



خبر صحفي

خلال حلقة نقاش خاصة حول التغيير السياسي والاجتماعي بمصر السينمائيون المصريون يستشعرون بزوغ نهضة جديدة في السينما المصرية

الدوحة، قطر، 19 نوفمبر 2012: استضافت الدورة الرابعة من مهرجان الدوحة السينمائي، الحدث السنوي الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام، حلقة نقاش مهمة تناول فيها عدد من السينمائيين المصريين موضوع الربيع العربي ونهضة السينما المصرية بفعل موجة التغيير الاجتماعي والسياسي التي تميزت بحرية التعبير وبروز مواهب جديدة إلى الواجهة.

شهدت حلقة النقاش - التي أقيمت تحت عنوان "السينما المصرية .. إلى أين؟" - حواراً عميقاً أكد فيه المخرجون والمواهب السينمائية المصرية عزمهم على إبداع ثقافة سينمائية جديدة في البلاد.

وتطرقت الفنانة المصرية يسرا في حديثها خلال حلقة النقاش عن واقع السينما المصرية التي تشهد تراجعاً كبيراً في مستوى الإنتاج السينمائي مع إنتاج نحو 20 فيلماً خلال العام مقارنةً بما يزيد على 120 فيلماً خلال الستينات والسبعينات.

وشارك في حلقة النقاش كذلك الكاتب والمنتج المعروف محمد حفطي الذي يشارك فيلمه "عشم" ضمن مسابقة الأفلام العربية في مهرجان الدوحة السينمائي 2012 ونال فيلمه "تحرير 2011" استحساناً كبيراً في الأوساط السينمائية. ونوه حفطي إلى أن أزمة السينما المصرية بدأت مع الأزمة المالية العالمية في عام 2009، حيث شهد الإنتاج السينمائي تدهوراً كبيراً منذ ذلك الحين.

من جانبها أشارت الممثلة التونسية هند صبري، عضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام العربية الروائية الطويلة والتي مضى على تعاونها مع السينما المصرية ما يزيد على 10 سنوات، إلى أن القلق الرئيسي لا يتعلق بنوعية الأفلام التي يتم إنتاجها بقدر ما يتعلق بانخفاض حجم الإنتاج السينمائي.



بدورها قالت الممثلة نيللي كريم بأن القطاع السينمائي المصري يجب أن يركز أكثر على ابتكار ثقافة خاصة بالإنتاج السينمائي؛ بينما قدم الممثل خالد أبو النجا، الذي أنتج العديد من الأفلام مثل "ميكروفون"، لمحة عامة عن الأسباب الكامنة وراء أزمة السينما المصرية بما في ذلك خفض دعم المؤسسات لصناعة الأفلام.

وأجمع المتحاورون في نقاشهم على أن القطاع السينمائي المصري يستعد لنهضة حقيقية مع ظهور العديد من المواهب الشابة ووجود الكثير من التفاؤل بين صناع الأفلام؛ كما أكدوا على وجود حاجة ماسة إلى دعم قطاع الأفلام مع استمرار التركيز على إنتاج أفلام مستقلة تعكس الطموحات الإبداعية للسينمائيين المصريين.

وناقش المتحاورون أيضاً تداعيات ثورة 25 يناير والوضع السياسي الراهن وتأثيره المحتمل على قطاع السينما المصرية؛ وخلصوا إلى ضرورة التركيز على تعزيز القطاع من خلال إنتاج أفلام تلبي احتياجات الجماهير وتستطيع في الوقت نفسه المنافسة على المستوى العالمي. وقال هؤلاء باحتمال وجود تحديات كما هي الحال في أي بلد آخر، غير أن التفاؤل الذي يسود الآن سيدفع باتجاه تعزيز نمو قطاع السينما خلال الأيام القادمة.

ومع تمديد فترة المهرجان لهذا العام، سيتم عرض ما يزيد على 87 فيلماً من كافة أنحاء العالم. وستطرح هذه الأفلام العديد من الأفكار والمواضيع ضمن "مسابقة الأفلام العربية"، و"صنع في قطر"، و"السينما العالمية المعاصرة"، إضافة إلى العروض الخاصة، وتحتية إلى السينما الجزائرية.

ويتيح المهرجان لجمهور الحضور تجربة ثقافية غنية وشاملة من خلال إضافة صالات عرض جديدة في العاصمة القطرية الدوحة، كما ستقام العروض الداخلية والخارجية في الهواء الطلق ضمن "الحي الثقافي - كتارا"، و"متحف الفن الإسلامي"، وسوق "واقف".

ويحرص المهرجان على تعزيز مشاركة الجمهور وأفراد المجتمع المحلي من خلال استضافة باقة غنية من الفعاليات الاجتماعية المهمة مثل "أيام الأسرة"، فضلاً عن عقد سلسلة من حلقات النقاش، وفعاليات للتواصل، والبرامج التعليمية حول صناعة الأفلام بما فيها "حوارات الدوحة" و"مشاريع الدوحة".

- انتهى -

نبذة عن مؤسسة الدوحة للأفلام

تعد مؤسسة الدوحة للأفلام مؤسسة ثقافية مستقلة تأسست عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة بهدف دعم نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي وتقدير الفيلم والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة بقطر. ويشكل



برنامج مؤسسة الدوحة للأفلام منصة تقوم على مدار العام: بتمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية، وعروض الأفلام إلى جانب مهرجان الدوحة السينمائي. وبتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، فإن مؤسسة الدوحة للأفلام تشكل مركزاً محورياً شاملاً في الدوحة بالإضافة إلى كونها مورداً للمنطقة والعالم. تلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة. وقد عقدت المؤسسة العديد من الشراكات الثقافية الإستراتيجية مع عدد من المؤسسات المحلية والدولية الرائدة ومن ضمنها "مؤسسات ترايبكا"، و"مؤسسة السينما العالمية"، و"برنامج مايشا لصناعة الأفلام"، و"الحي الثقافي كتارا" و"مهرجان جيفوني السينمائي".

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ

كيلي هوم/ نيفين وليم / ديفيا قانا

أصدقاء بيرسون-مارستيلر، دبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف:

بريد إلكتروني: divya.khanna@bm.com / Nivine.william@bm.com Kelly.home@bm.com